الأمم المتحدة

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ

Distr.
GENERAL

FCCC/SBSTA/1996/16
14 November 1996
ARABIC
Original: ENGLISH

**الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية**
**الدورة الرابعة**
**جنيف، ١٦-١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦**
**البند ٤(أ) من جدول الأعمال المؤقت**

# القضايا المنهجية: برنامج العمل الأطول أجلا

**مذكرة من الأمانة**

**المحتويات**


| | | الفقرات | الصفحة |
|---|---|---|---|
| أولا- | مقدمة | ١ - ١٠ | ٢ |
| ألف- | الولاية | ١ - ٤ | ٢ |
| باء- | نطاق المذكرة | ٥ - ٩ | ٢ |
| جيم- | التدابير الممكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية | ١٠ | ٣ |
| ثانيا- | خلفية | ١١ - ١٣ | ٤ |
| ثالثا- | العمل المنهجي الذي تقوم به المنظمات الدولية | ١٤ - ١٩ | ٦ |
| رابعا- | قضايا مطروحة على الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية لتنظر فيها | ٢٠ - ٢٨ | ٨ |

**المرفق**

| | | |
|---|---|---|
| | الحضور | ١٣ |

# أولا - مقدمـــة

## ألف - الولاية

١- تسلم الاتفاقيـــة بأهميـــة المنهجيات في العديد من المواضع. وتحديدا في المواد ٤-١(أ)، و٤-١(و)، و٤-٢(ج)، و٧-٢(د)، و٩-٢(هـ)، و١٢-١(أ). بالإضافة إلى ذلك تبرز تجربة إعداد واستعراض البلاغات الوطنية أهمية المنهجيات الملائمة والقابلة للمقارنة (FCCC/CP/1996/12 وAdd.1 وAdd.2).

٢- وقرّر مؤتمر الأطراف في دورته الأولى، في مقرره ٤/م أ-١ أنه "ينبغي للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، مستفيدة من الهيئات الدولية المختصة القائمة، بما فيها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ... النظر في القضايا المنهجية الناشئة عن استعراض البلاغات الوطنية، بما فيها القضايا المحددة في تجميع وتوليف البلاغات الوطنية وفي تقارير الاستعراض المتعمق المتاحة وتقديم توصيات عن ذلك إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثانية" و"اقتراح خطة عمل وجدول زمني للأنشطة الأطول أجلا المتصلة بالقضايا المنهجية (بما في ذلك منهجيات الجرد ومنهجيات تحليل التأثير وخيارات التخفيف) وإقامة علاقات عمل مع الهيئات الأخرى (ولا سيما الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ وأفرقته العاملة وبرامجه)" (FCCC/CP/1995/7/Add.1).

٣- وأحاطت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، في دورتها الثالثة، علما بتقرير موجز أعدته الأمانة يتناول اجتماعا كرس للمنهجيات (ترد مناقشته أدناه) عقد باشتراك المنظمات الدولية ذات العلاقة بالموضـــوع. وقـــد طلبـــت مـــن الأمانـــة إعـــداد تقريـــر عـــن المسألـــة يعرض على الدورة الرابعة (FCCC/SBSTA/1996/13).

٤- بالإضافة إلى ذلك، واحتسابا لميزانية فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ التي هي محل مناقشة من قبل مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة، يتعين على الأمانة أن تعد ميزانية مقترحة في أوائل عام ١٩٩٧. ولكي تعد هذه الميزانية، تحتاج الأمانة إلى التوجيه بشأن الأنشطة الواجب أن تضطلع بها للوفاء باحتياجات هيئات الاتفاقية فيما يخص العمل المتعلق بالمنهجيات.

## باء - نطاق المذكرة

٥- أعدت هذه المذكرة استجابة للطلبات الآنف ذكرها. والغرض منها هو إعطاء اللجنة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية نظرة عامة عن برامج المنهجية الراهنة، والتعرف على الثغرات المهمة وتحديد الخيارات الواجب النظر فيها والتي من شأنها أن تؤمن توافر المنهجيات في المستقبل.

٦- وتستند هذه المذكرة إلى المعلومات التي قدمها عدد من الهيئات والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة فضلا عن المنظمات الحكومية الدولية الأخرى بشأن البرامج الراهنة والمستقبلية لاستنباط ونشر المنهجيات ذات الصلة بالاتفاقية. كما إنها تستند إلى الخبرة التي اكتسبتها الأمانة من عملية استعراض البلاغات الوطنية وإعداد تجميع وتوليف للبلاغات الوطنية (FCCC/CP/1996/12 وAdd.1 وAdd.2) وفي مجال

مساعدة المنظمات الأخرى على توفير دعمها للدراسات الوطنية. ولا تتناول على وجه التحديد أنشطة الحكومات الوطنية في هذه الوثيقة.

٧- ولغرض إعداد هذه المذكرة، دعا الأمين التنفيذي إلى عقد اجتماع حضره ممثلون عن المنظمات الدولية المختصة بما فيها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ (انظر قائمة الحضور في المرفق أدناه). وانعقد هذا الاجتماع في جنيف في الفترة من ٤ إلى ٥ تموز/يوليه ١٩٩٦. وقد زود الممثلون الأمانة بمعلومات عن أنشطتهم الراهنة والمخطط لها على النحو الموصوف في الوثيقة FCCC/SBSTA/1996/16/Add.1. وتم في وقت لاحق تعميم مشروع أولي لهذه المذكرة على الممثلين الذين حضروا الاجتماع للوقوف على دقة ما هو وارد فيه من معلومات. وأثناء عملية الاستعراض الأولي هذه قامت أمانة الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ بتقديم مذكرة خاصة تبين ما ارتأته من امتناع عن إبداء أي تعليق على الفرع جيم من الوثيقة الحالية.

٨- وركزت الأمانة على الأدوات العملية والمنتجات بما فيها النماذج الممكن أن تساعد الأطراف في الوفاء بالتزاماتها من قبيل إعداد البلاغات الوطنية، وتقييم الآثار، والتكنولوجيات، والسياسات والتدابير. وتم في بعض الحالات تحديد الأنشطة التي تسهم في تحسين وتطوير المنهجيات بشكل عام، وليس منتجات معينة، ولكن هذه الأنشطة تحظى بتشديد أقل. ولا تتناول هذه الوثيقة الأنشطة التدريبية. ورغم ذلك تدرك الأمانة أن هذه الأنشطة يمكن النظر إليها على أنها خطوة متأصلة في عملية تطوير المناهج ويمكن أن توفر معلومات مهمة بالنسبة لعملية تنقيحها. ويشكل التدريب عنصراً في بعض أنشطة برامج الدعم الثنائية والأنشطة التمكينية المتعددة الأطراف.

٩- كما قامت اللجنة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، في دورتها الثالثة، بالنظر في قضية البلاغات الواردة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية، بما في ذلك القضايا المنهجية المحددة في الوثيقتين FCCC/SBSTA/1996/9/Add.1 وAdd.2. والقضايا المشار إليها في هاتين الوثيقتين هي تجارة الكهرباء والانبعاثات على الصعيد الدولي المقترنة بالوقود المستخدم في النقل الدولي واستخدام احتمالات الاحترار العالمي، وتغير استخدام الأرض والحراجة، وتغيرات درجات الحرارة، وهي قضايا تهتم بالدرجة الأولى بالمناهج اللازمة في الأجل القريب لحساب وتخصيص وتبليغ المعلومات المتعلقة بجرد الانبعاثات. ودعت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية الأطراف إلى تقديم ملاحظاتها بشأن هذه القضايا للنظر فيها أثناء الدورة الرابعة للهيئة الفرعية. (انظر FCCC/SBSTA/1996/MISC.5). وهذه المسائل لا تعالَج في هذه الوثيقة ولكن سينظر فيها بشكل منفصل في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

## جيم- التدابير الممكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

١٠- قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في النظر في المسائل الواردة في الفرع الرابع وعلى ذلك الأساس:

(أ) أن تبين مبدئيا مجالات العمل المنهجي الواجب أن تحظى بأعلى أولوية في سياق احتياجات الاتفاقية مع مراعاة الاقتراحات الواردة في الفقرة ٢٣ أدناه؛

(ب) أن تدعو الفريق العامل المشترك المؤلف من أعضاء مكتبي الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ والاتفاقية إلى توفير المشورة فيما يخص التقسيم المناسب للمهام المتصلة بالمنهجية بين الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ وهيئتي الاتفاقية خاصة فيما يتصل بمناهج جرد الانبعاثات وتقييم آثار تغير المناخ وتقييم خيارات التخفيف والتكيف، وذلك مع مراعاة الحاجة إلى التمويل المستدام لهذه المهام وللعمل الجاري الاضطلاع به من طرف المنظمات الدولية الأخرى (انظر الوثيقة FCCC/SBSTA/1996/16/Add.1)؛

(ج) أن تعمد، في دورتها الخامسة، إلى استعراض المشورة المقدمة من الفريق العامل المشترك وأن تقرر، على ذلك الأساس، ما ينبغي أن تفعله الهيئات المنشأة بموجب اتفاقيات وأن تبدي، عند الاقتضاء، وجهات نظرها إلى الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ؛

(د) أن تعمد، في دورتها الخامسة، إلى استعراض العنصر المتعلق بالمنهجيات من الملخص الذي تعده الأمانة بشأن ميزانية الاتفاقية لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ وذلك في ضوء أمور منها المشورة المقدمة من الفريق العامل المشترك والمشورة التي تبديها في هذا الشأن الهيئة الفرعية للتنفيذ؛

(هـ) أن تدعو الهيئة الفرعية للتنفيذ إلى بحث ما إذا كان الإرشاد المتعلق بالسياسات العامة المستقبلية الذي يوفره مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية يبرز أهمية تأمين ما يكفي من الدعم المالي من هذا المرفق للعمل المنهجي ذي الأولوية الذي تحتاجه الاتفاقية وبالتالي كفالة كون مثل هذا العمل يتمشى مع الأولويات البرنامجية التي وضعها مؤتمر الأطراف وما ينتج عن ذلك من برامج تنفيذية لمرفق البيئة العالمية وأن ينجز هذا العمل بطريقة تتسم بفعالية التكلفة وبعدم الازدواجية؛

(و) أن تبقي قيد الاستعراض المستمر، خلال دورة واحدة كل سنة، تقدم العمل المتعلق بالقضايا المنهجية وتمويله وأن تطلب، دعما لهذا الاستعراض، من نائب رئيسها عقد مشاورات غير رسمية ومفتوحة بشأن هذه المسائل تقترن بالدورات التي تعقدها.

## ثانيا- خلفية

١١- قامت الأمانة بتحديد قائمة أولية بالمنهجيات ذات الصلة بالاتفاقية على النحو المدرج في الفقرة ١٣ أدناه. ولغرض هذه الورقة تعرَّف المنهجية بأنها طريقة أو إجراء أو نموذج أو أداة مماثلة تحتاجها الأطراف إثباتا لتنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقية. والمناهج التي تدعو الحاجة إليها لأغراض علمية من أجل المراقبة المنتظمة للجو أو للمحيطات مثلا لم تدرج في القائمة وإن تكن ذات علاقة واضحة بالاتفاقية[1].

١٢- والأنشطة التي تضطلع بها المنظمات الدولية لوضع مناهج تشمل ما يلي:

- تطوير المنهجيات
- إعداد الوثائق

- الاختبار على المستوى الوطني
- عملية التنقيح
- الاستعراض الذي يجريه الأقران
- النشر
- التدريب[٢].

١٣- وفيما يلي قائمة بالمجالات ذات الصلة بتنفيذ الاتفاقية والتي يلزم فيها تطوير منهجيات أو تنقيحها على مر الزمن.

أمثلة لمنهجيات المستوى الوطني/الإقليمي

**وضع قوائم جرد بانبعاثات غازات الدفيئة** - مناهج لتقدير انبعاثات غازات الدفيئة من المصادر أو من العزل بواسطة البالوعات

**وضع الإسقاطات المتعلقة بالانبعاثات الوطنية من غازات الدفيئة** - مناهج لتقدير الانبعاثات المقبلة من غازات الدفيئة أو عمليات إزالتها بواسطة المصارف من قبيل طريقة الاستكمال والحكم المبني على الخبرة ووضع البرامج الخطية والنماذج الاقتصادية الكلية

**تقييم الاحتياجات الوطنية من التكنولوجيا والمتطلبات المالية** - إجراءات لتحديد أنواع التكنولوجيات التي يحتاجها بلد معين لتحقيق أهداف التغيير التكنولوجي الوطنية التي رسمها بما في ذلك الاحتياجات المالية المتصلة بهذا الغرض في سياق أهدافه الاجتماعية والاقتصادية

**تقييم أنشطة نقل التكنولوجيا** - إجراءات لتحديد وتقييم آثار وفعالية التكنولوجيات التي نقلها طرف إلى طرف آخر

**تقييم تكنولوجيات التخفيف والتكيف** - طرائق لتقييم تكنولوجيات مختلفة بتحديد أمور منها على الأداء والتكاليف والآثار البيئية المتوقعة على مر الزمن[٣]

**تقييم سياسات وتدابير التخفيف** - مناهج لتقدير تخفيضات الانبعاثات المحتملة، وتكاليف ومتطلبات تشغيلية أخرى لإجراء بمفرده أو لمجموعة من الإجراءات والسياسات على مدى فترة معينة من الزمن

**تقييم فعالية السياسات والتدابير الرامية إلى الحد من الانبعاثات أو إلى تعزيز عمليات إزالة غازات الدفيئة أو التكيف مع تغير المناخ** - مناهج لتحديد ما إذا كان إجراء بعينه أو سياسة بعينها قد حققا الهدف المتوخى منهما أو إلى أي مدى حققاه

**تقييم الأنشطة المنفذة تنفيذا مشتركا واستحداث المنهجيات ذات الصلة بالتنفيذ المشترك** - إجراءات لتحديد فعالية برامج ومشاريع الأنشطة المنفذة تنفيذا مشتركا التي حددتها الأطراف وزيادة تطوير مفهوم التنفيذ المشترك.

**تقييم آثار تغير المناخ** - مناهج لإسقاط آثار تغير المناخ في منطقة جغرافية بعينها أو قطاع اقتصادي بعينه أو في الصحة البشرية أو في إنتاج الأغذية أو النظام الإيكولوجي[٤]

**تقييم خيارات التكيف** - مناهج للمقارنة بين تكنولوجيات وممارسات مختلفة للتكيف مع تغير المناخ عن طريق تحديد التكاليف والآثار المترتبة على مر الزمن على سبيل المثال.

أمثلة على منهجيات المستوى العالمي

**وضع إسقاطات للانبعاثات العالمية من غازات الدفيئة** - مناهج لتقدير الانبعاثات العالمية مستقبلا من غازات الدفيئة أو عمليات إزالتها بواسطة المصارف

**تقييم الآثار الإجمالية المترتبة على السياسات والتدابير** - مناهج لتقدير جملة الآثار المترتبة على التدابير المختلفة (الأدوات الاقتصادية، الاتفاقات الطوعية، والأنظمة) التي تتخذها الأطراف جميعها بشأن الانبعاثات العالمية

**تدفقات الاستثمارات المالية** - إجراءات لتقدير التدفقات الاستثمارية الراهنة والمقبلة المحتمل أن يكون لها تأثير على انبعاثات غازات الدفيئة وعمليات إزالتها بواسطة المصارف.

## ثالثا - العمل المنهجي الذي تقوم به المنظمات الدولية

**ما تقوم بإنجازه أو تنوي إنجازه المنظمات الدولية**

١٤- يبين استعراض أجري أن موضوعين اثنين حظيا أو يحظيان في الظرف الراهن باهتمام خاص من جانب الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ ألا وهما مناهج لوضع جرد بانبعاثات غازات الدفيئة ومناهج لتقييم آثار تغير المناخ. بالإضافة إلى ذلك قام الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ باستحداث مناهج لتقييم تدابير وسياسات التخفيف (خيارات).

١٥- وقام الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والوكالة الدولية للطاقة الذرية ببذل جهود لتطوير وتحسين مناهج وضع جرد بانبعاثات غازات

الدفيئة الوطنية. وعمد الفريق الحكومي الدولي مؤخرا، في دورته العامة الثانية عشرة المعقودة في الفترة من ١١ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ في مدينة المكسيك، إلى إقرار الصيغة المنقحة للمبادئ التوجيهية لوضع قوائم جرد بانبعاثات غازات الدفيئة الوطنية (FCCC/SBSTA/1996/18/Add.1). وهناك خطط لعمل إضافي فيما يتعلق بهذا الموضوع محددة في تقرير الدورة العامة الثانية عشرة للفريق الحكومي الدولي ويرد ملخص لها في الوثيقة FCCC/SBSTA/1996/18. وبرنامج الفريق الحكومي الدولي المتعلق بوضع قوائم جرد بانبعاثات غازات الدفيئة والذي يستهدف نشر المبادئ التوجيهية المنقحة لعام ١٩٩٦ لوضع قوائم جرد بانبعاثات غازات الدفيئة الوطنية وتقييم عدد من المواضيع الخاصة سيكلف قرابة مليون واحد من الفرنكات السويسرية عام ١٩٩٧ وسوف يسدد هذا المبلغ من ميزانية الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ.

١٦- ويقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع جامعة أمستردام، بتحديد مناهج لتقييم آثار تغير المناخ بالنسبة للقطاعات التالي ذكرها: الموارد المائية، المناطق الساحلية، الزراعة، الصحة البشرية، الطاقة والصناعة، المستوطنات البشرية، الأحراج، الأحياء البرية، التنوع البيولوجي ومصائد الأسماك. وقد وضع مشروع كتيب وهو قيد الاختبار في ثمانية بلدان نامية. والكتيب لا يتضمن "برامجيات" ولكنه يوجه الأطراف إلى الجهات التي يمكن لهم أن يحصلوا منها على برامجيات يستخدموها. وبعد عمليات التنقيح سوف يقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة صيغة متقدمة من الكتيب ليقوم الأقران باستعراضها وليقرها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ في أواخر عام ١٩٩٧. ويضطلع برنامج الأمم المتحدة للبيئة كذلك بعمل يتعلق بمنهجيات تقييم تدابير وسياسات التخفيف بالتعاون مع مركز الطاقة والبيئة (ريزو). والهدف من وراء ذلك هو استحداث إطار منهجي لتحليل تخفيف أثر تغير المناخ. والتاريخ المتوقع لاستكمال هذه العملية هو نيسان/أبريل ١٩٩٨. ويجري تمويل المشاريع الآنف ذكرها بالدرجة الأولى من قبل مرفق البيئة العالمية والحكومات الوطنية.

١٧- وتقوم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية باستحداث منهجيات لتقييم الخيارات في القطاع الصناعي. وستنتهي عملية وضع المنهجية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ وسيجري الاختبار الميداني والنشر والتدريب في عام ١٩٩٧.

١٨- وتقوم منظمات دولية أخرى باستحداث مناهج وبيانات ذات طبيعة عامة يمكن أن تكون قابلة للتطبيق في الأجل الطويل. وفي بعض الحالات تقوم بدعم العمل الأساسي الرامي إلى تطوير قواعد البيانات الممكن أن يكون الوصول إليها متاحا للأطراف. وفي حالات أخرى تنظم حلقات تدارس لتقييم قضايا المنهجية. وتختلف علاقة هذه الأنشطة بالموضوع وقابلية المنتجات التي تستحدث للتطبيق اختلافا كبيرا.

١٩- والدعم المالي لفائدة عملية التطوير والتوزيع والتدريب المقترن بالمناهج تمويل هش في أفضل الأحوال. وموارد معظم المنظمات لوضع مناهج لدعم الاتفاقية آخذة في التدني. بيد أن التوجيه الحالي الصادر عن الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية والمبادئ التوجيهية لهذا المرفق تحد من احتمالات دعم الموارد لمزيد من العمل المتعلق بالمنهجيات. وفيما يتعلق بولاية مرفق البيئة العالمية تجدر ملاحظة أن تطوير المنهجيات مختلف عن إجراء البحوث. وهذان الموضوعان كلاهما قيد النظر على صعيد الفريق الاستشاري العلمي والتقني.

## رابعاً - قضايا مطروحة على الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية لتنظر فيها

٢٠- قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في النظر في القضايا الموضوعية والمؤسسية والمالية التالية.

### المواضيع الواجب إيلاؤها الأولوية

٢١- سيلزم على الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية أن تحدد بادئ ذي بدء أي المناهج المدرجة في هذه الورقة تستحق الاهتمام على الصعيد العالمي وثانياً أي المواضيع ينبغي إيلاؤها الأولوية. وبالنظر إلى محدودية الموارد المالية والموارد من الموظفين للقيام بأنشطة إضافية يبدو أن المعايير التالي ذكرها لتحديد أولويات العمل المقبل ذات علاقة وثيقة بالموضوع (وهي بحسب الترتيب العشوائي):

- هل سيسهم المنهج في فهم أبعاد المشكلة العالمية؟
- هل سيمكّن المنهج الأطراف من فهم أضرار ومزايا تغير المناخ؟
- هل المنهج ضروري لإعداد البلاغات الوطنية من قبل الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية و/أو الأطراف غير المدرجة فيه؟
- هل سيدعم المنهج استعراض البلاغات ويساعد على بناء الثقة بين الأطراف ويشجع الشفافية والاتساق في عملية التبليغ؟
- هل سيساعد المنهج على تحسين اتخاذ القرارات ويخفض من تكاليف تنفيذ البرامج؟
- هل سيمكّن النهج الأطراف من جذب رؤوس الأموال المستثمرة في التكنولوجيا للحد من انبعاثات غازات الدفيئة أو التكيف مع تغير المناخ؟
- ما جدوى النهج من الناحية التقنية؟ وهل يمكن وضعه بتكلفة مناسبة وفي الوقت المناسب؟

٢٢- بالإضافة إلى ذلك قد يلزم فحص العوامل التالي ذكرها:

(أ) امكانية اللجوء المتزايد إلى استخدام المناهج التي وُضعت لتستخدم على المستوى الوطني. وغالبا ما تحظى مثل هذه المناهج بقبول المجتمع الدولي إذا هي نُقحت على النحو الذي يأخذ بعين الاعتبار الظروف المتغيرة ولكن عمليات التنقيح هذه تستدعي تمويلاً إضافياً؛

(ب) ما إذا كان يلزم أن تكون عملية الاتفاقية طرفاً في تطوير المناهج ونشرها والاضطلاع بالتدريب المتصل بها. فعلى سبيل المثال هناك حالياً العديد من الأفرقة التقنية التي تدعمها الحكومات الوطنية والتي تقوم بتطوير مناهج لوضع إسقاطات عالمية. وعلى الرغم من أن ما تسفر عنه مثل هذه الأنشطة من منتجات هو بحاجة إلى توليف واستعراض من طرف الأقران فقد يكون من غير الضروري الاتفاق على منهج[٥] "معياري" بمفرده وتعميمه على جميع الأطراف؛

(ج) ما إذا كانت احتياجات الأطراف المدرجة في المرفق الأول والأطراف غير المدرجة فيه للمنهجيات تختلف اختلافاً ملحوظاً وإذا كان الأمر كذلك كيف يتعيّن أن تنعكس هذه الاحتياجات في الأولويات التي قد ترغب الأطراف في النظر فيها.

**المواضيع المتعلقة بالمنهجية التي قد تبرر إيلاءها نظراً خاصاً**

٢٣- بعد الوقوف على برنامج عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ والمنظمات الأخرى، خاصة في مجالات وضع قوائم الجرد والآثار ومناهج التخفيف واعتباراً للتجربة المكتسبة من عملية الاستعراض تقترح الأمانة المواضيع التالية بوصفها تبرر النظر الخاص الإضافي على الصعيد الدولي:

- **مناهج لتقييم تدابير وسياسات التخفيف** - لم تقم الدول الأطراف في بلاغاتها الوطنية وفي كثير من الأحيان بتحديد الآثار المسقطة للتدابير التي اتخذت بشأن الانبعاثات الوطنية من غازات الدفيئة. وفي حالات أخرى لا تُعرض بوضوح الآثار التفاعلية الممكنة الناجمة عن التدابير. ويستدعي الأمر وضع مناهج بغية تحديد ما إذا كانت السياسات ستتسم بفعالية التكلفة وتوفير المعلومات للأطراف الأخرى بشكل شفاف

- **مناهج لإسقاط الانبعاثات** - لم تقم الأطراف في العديد من الحالات بإدراج إسقاطات الانبعاثات بالنسبة لكافة مصادر انبعاثات غازات الدفيئة المهمة في بلاغاتها الوطنية؛ فعلى سبيل المثال غالباً ما أغفلت الإسقاطات المتعلقة بعمليات انبعاث وإزالة غازات الدفيئة فيما يخص باستخدام الأرض وقطاع الحراجة

- **مناهج لتقييم ورصد فعالية تدابير وسياسات محددة للحد من انبعاثات غازات الدفيئة أو تعزيز عمليات إزالتها** - على حين أن العديد من التدابير لم يشرع في تنفيذها إلا منذ عهد قريب يفترض أن يتسنى في مستقبل قريب تقييم مدى فعالية بعض التدابير على صعيد خفض الانبعاثات. وبعبارة أخرى هل كان أداؤها على النحو المتوقع؟ إن هذا من شأنه أن يمكّن الأطراف من تعقب أداء التدابير واستخلاص الدروس من نجاح أو فشل أطراف آخرين

- **مناهج لتقييم تكنولوجيات التخفيف** - قامت الأمانة بتحديد أنواع متعددة من البرامجيات التي يمكن أن تستخدمها الأطراف ولا سيما البلدان النامية الأطراف لتقييم التكنولوجيات (FCCC/SBSTA/1996/4/Add.2). وتوافر مثل هذه البرامجيات لا يفيد إمكان استخدامها بسهولة من قبل المحللين في العديد من البلدان النامية. وقد يتوجب القيام بالمزيد من العمل لإجراء

اختبارات أو إدخال تنقيحات و/أو تدريب الموظفين العاملين في البلدان النامية. وتجدر كذلك ملاحظة المشروع رقم ١٦ الوارد في الوثيقة FCCC/SBSTA/1996/16/Add.1

- **مناهج لتقييم الأنشطة المنفذة تنفيذاً مشتركاً ولوضع مفهوم للتنفيذ المشترك** - اقترحت الأمانة قائمة بالمسائل المنهجية التي تتطلب عملاً إضافياً مثل مناهج لوضع خطوط الأساس الموحدة ولحساب الانخفاض في الانبعاثات (FCCC/CP/1996/14، الفقرة ٢٧). وسوف تعقد اجتماعاً للخبراء لتحديد قائمة بالقضايا المنهجية (FCCC/SBSTA/1996/19)

بالإضافة إلى ذلك تشير الأمانة إلى أن هناك حاجة لتحليل الكيفية التي طبقت بها الأطراف المناهج في البلاغات الوطنية. فلم يكن هناك، على سبيل المثال، تقييم لكيفية استخدام الأطراف للمبادئ التوجيهية المتعلقة بوضع قوائم جرد بانبعاثات غازات الدفيئة الوطنية (لعام ١٩٩٥) أو المناهج الاختيارية. ومن شأن هذا النوع من التحليل أن يفيد في المرحلة السابقة على تنقيح المناهج القائمة. إذ هو سيساعد على تحديد قابلية قوائم الجرد الوطنية للمقارنة.

**العلاقات بين الهيئات المنشأة بموجب اتفاقيات وغيرها من المنظمات الدولية مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؟**

٢٤- يمكن لترتيبات العمل هذه أن تتخذ أشكالاً متعددة. حيث قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، أولاً، في تحديد ما إذا كانت تريد مجرد رصد الأنشطة أو تعزيز التنسيق بينها و/أو أن تسند، بعد التشاور، مسؤوليات "رئيسية" فيما يتعلق بأنشطة محددة إلى منظمات دولية بعينها. وفيما يتعلق بالرصد، يمكن أن يُطلب إلى الأمانة تعقب وتقييم عمل المنظمات الأخرى وأن تقدم تقريراً إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية. وإذا ما رغبت هذه الهيئة في تعزيز المزيد من التنسيق، فإن من الممكن استحداث آليات فردية أو جماعية بالاشتراك مع المنظمات الدولية وفق الأسس التي قام عليها الفريق العامل المشترك مع الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ. فإن آثرت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية الطلب بأن تُسند إلى منظمة دولية بمفردها المسؤولية عن تطوير وتنسيق منهج بعينه فقد تدعو الحاجة إلى وضع ترتيبات محددة.

٢٥- وقد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، في الأجل القريب، في تشجيع برنامج الأمم المتحدة للبيئة على العمل بالتعاون مع الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ من أجل المسارعة باختبار الكتيب المتعلق بمناهج تقييم آثار تغير المناخ وتنقيح هذا الكتيب واستعراضه من طرف الأقران وأن تواصل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والوكالة الدولية للطاقة الذرية دعمهما للفريق الحكومي الدولي فيما يخص أنشطة تطوير المنهجيات. وبالنظر كذلك لعلاقة هذه الأنشطة بالبلاغات الوطنية يفترض أن تفيد من المعلومات المسترجعة من عملية الاستعراض. ويمكن أن يُطلب إلى الأمانة تعزيز التعاون مع هذه المنظمات الدولية وغيرها بغية توطيد ما لعملها من صلة بموضوع الاتفاقية.

**دور الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ في دعم الاتفاقية**

٢٦- أدى الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، بالتعاون مع منظمات دولية أخرى، دوراً فريداً من نوعه في دعم الاتفاقية، ولا سيما على صعيد عملية تطوير المبادئ التوجيهية المتعلقة بوضع قوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة، وعمليات تقييم آثار تغير المناخ ومناهج تقييم خيارات التخفيف. وقد قام بنشر وثائق وأبدى تعاونه في مجال التدريب في بعض الحالات وهو يتوخى طريقة للاستعراض الحكومي والاستعراض الذي يجريه الخبراء تساعد على كفالة خيارات مناسبة معينة[٦]. ومن ناحية أخرى، ترتبط قضايا منهجية عديدة ارتباطاً وثيقاً باعتبارات السياسات العامة التي تحتاج إلى أن تعالجها الهيئات المنشأة بموجب معاهدات معالجة مباشرة. والتركيز يتحول الآن في بعض الأحيان عن تطوير مناهج ليتجه إلى تحسينها بالاستناد إلى الخبرة المكتسبة في العمل بها على صعيد البلاغات الوطنية. وقد ترغب الهيئة الاستشارية للمشورة العلمية والتكنولوجية في النظر في أي المناهج يتوجب على الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ أن يركز عليها وما إذا كان ينبغي تشجيع هذا الفريق على أداء دور أشمل في تنسيق وتطوير المناهج.

**أنشطة الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية**

٢٧- لم تقم الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية حتى الآن بتحديد أي المنهجيات يتوجب النظر فيها وما هو الدور الذي ترغب في أن تؤديه. واعتباراً لأهمية المنهجيات في عمل الاتفاقية وضرورة وضع أولويات والحاجة إلى تناول مسائل مؤسسية معقدة فهي قد ترغب في أن تحدد دورها في هذا الصدد وأن تنظر في الترتيبات التنظيمية الملائمة.

**تمويل الأنشطة المتعلقة بالمنهجيات**

٢٨- من المحتمل أن يتطلب تطوير واختبار ونشر المناهج دعماً مالياً إضافياً ولو أن الحاجات ستتوقف على مدى الجهد اللازم بذله. وهناك عدة خيارات يمكن النظر فيها من قبيل: (أ) تشجيع الحكومات على توفير المزيد من الدعم للمؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية؛ (ب) الطلب إلى مجالس إدارة المنظمات الدولية إيلاء الأولوية العالية للعمل الداعم لعملية الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ؛ (ج) تنقيح التوجيه الخاص بمرفق البيئة العالمية بغية تشجيع الدعم لقضايا منهجية محددة؛ و(د) توفير اعتمادات إضافية لميزانية الأمانة و/أو تبرعات للصندوق التكميلي للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩.

## الحواشي

(١) مثال ذلك تقوم اللجنة التقنية لعلم المناخ التابعة لمنظمة الأرصاد الجوية العالمية بفحص بيانات ومناهج لاستكشاف تغير المناخ العالمي.

(٢) أدرج لتكملة القائمة ولكن لا يعالَج في هذه الوثيقة.

(٣) قد ترغب الأطراف في الرجوع إلى الوثيقة FCCC/SBSTA/1996/4 للوقوف على تعريف للتكنولوجيا.

(٤) تنبغي ملاحظة أن العديد من مناهج تقييم آثار تغير المناخ هي نفسها مناهج تقييم آثار المناخ ومتغيراته المعتادة في النظم الايكولوجية الطبيعية والأنشطة الاجتماعية - الاقتصادية.

(٥) ينبغي أن يكون كل منهج متسم بما يكفي من الشفافية التي تيسر فهمه من قبل طرف ثالث.

(٦) هناك منظمات دولية أخرى لها هي أيضاً عمليات استعراض علمي. وعموماً ما تركز هذه المنظمات على كفالة الوفاء باحتياجات المنظمة الأم.

## المرفق

## الحضور

حضر الاجتماع بشأن المنهجيات الذي استضافته الأمانة يومي ٤ و٥ تموز/يوليه ١٩٩٦ (انظر الفقرة ٧ أعلاه) ممثلو المنظمات التالي ذكرها:

برنامج الأمم المتحدة للبيئة
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
اللجنة الحكومية الدولية الأوقيانوغرافية
منظمة الصحة العالمية
منظمة الأرصاد الجوية العالمية
الفريق الاستشاري العلمي والتقني التابع لمرفق البيئة العالمية
الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ
وكالة الطاقة الدولية
منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

وتعذر حضور الاجتماع على المنظمات التالي ذكرها:

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
اللجنة الاقتصادية لأوروبا
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ
البنك الدولي
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
المجلس الدولي للاتحادات العلمية

## الحواشي

- - - - -